

# القضية الأفغانية .. في الصحافة العالمية

## أكبر كاذب في العالم

وصف الرئيس الأفغاني الجديد ببارك كارمال مراسل إذاعة لندن ، بأنه أكبر مروج للدعاية الكاذبة في العالم ، وجاء هذا الوصف خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده كارمال مع المراسلين والصحفيين الأجانب خلال هذا الأسبوع .

## تصدير الجيش يعيد أميركا إلى قراعتها

ارتبط بهديد قادة الجيش التركي بالاستيلاء على السلطة السياسية في تركيا بعودة الولايات المتحدة إلى قواعدها العسكرية هناك . وكانت واشنطن وانقرة قد وقعا على "اتفاق للتعاون الدفاعي" بعد التهديدات المذكورة لقادة الجيش التركي .

## الحزب الشيوعي الياباني يعزز مواقفه

تمكن الحزب الشيوعي الياباني في سنة ١٩٧٩ من زيادة مثله في السلطات المحلية زيادة ملحوظة ، فقد بلغ عدد الممثلين الشيوعيين في الأماكن حوالي ٣١٠٠ شخص . وتشير جريدة "اكاجاتا" ان زيادة عدد الممثلين الشيوعيين في أجهزة السلطة المحلية ونجاحات الحزب الشيوعي الياباني في انتخابات الخريف البرلمانية تدل على تعظم تأثير الحزب بين الناخبين ، مما سيكون له اثر في تحقيق نجاحات جديدة في الانتخابات البرلمانية في الصيف القادم .

## بريجنسكي يتتبع بخيال واسع

قال زبجنو بريجنسكي مستشار كارتر لشؤون الأمن القومي ان خطر ارسال الحبوب الى الاتحاد السوفيتي سيؤدي الى نقص الثروة الحيوانية بنسبة ٢٠ بالمئة في الاتحاد السوفيتي . ولم يتطرق بريجنسكي خلال حديثه الى حقيقة ان الثروة الحيوانية السوفيتية قد تطورت وازدادت قبل سنين طويلة في ارسال الحبوب الاميركية المذكورة .

البلدان المستقلة في افريقيا وأميركا اللاتينية وجنوب شرق آسيا وأضاف رحيم رافت بان "أصبح الداعية شنت بان أميركا تدخل خلال القرن الحالي أكثر من مرة ضد الشعوب الأخرى تدس سلاحا او تحت تهديد السلاح ومن أجل حماية المصالح الأتانية الضيقة للولايات المتحدة الأمريكية ."

وقال رحيم رافت : فيما يتعلق بسبب المساعدة الذي تقدمت به حكومة أفغانستان للحكومة السوفيتية فأنني أكتفي بقول شيء واحد فقط : لا يستطيع أي كان حتى ولا البيت الأبيض تكرار نصي وروح ميثاق هيئة الأمم المتحدة الذي يعطي الحق لحكومة أفغانستان باتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية استقلالها والدفاع عن ممتلكاتها الثورية .

× برلين الديمقراطية : صرح كارل كروغر رئيس لجنة التضامن الآسيوية الأفريقية في ألمانيا الديمقراطية بخصوص الأحداث الجارية في أفغانستان :

"أنا تقدم الدعم والمساندة غير المحدودين للخطوات التي اتخذها الاتحاد السوفيتي من أجل الدفاع عن استقلال وحرية أفغانستان التي تتنازع ضد الرجعية الداخلية والتهديد الأجنبي ، وذلك استجابة لنداء القادة الحكوميين في جمهورية أفغانستان ."

وأضاف كروغر قائلاً : أننا نعلمي

"ان حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية تقدر المساعدة السوفيتية التي تمت استنادا لنصوص معاهدة الصداقة المعقودة بين البلدين . وان المساعدة العسكرية السوفيتية كانت تستجيب لمصالح السلام العالمي وتعزز استقلال أفغانستان وامنها ."

هذا وقد صرح رحيم رافت رئيس تحرير "كابول نيو تايمز" بان الإعلام الأميركي ورايو "صوت أميركا" يحاولان دق أسفين في العلاقات الأفغانية السوفيتية وقال رحيم رافت بان الأوساط الأميركية تسمى لتحقيق مآربها تحت ستار الدفاع عن الإسلام ، وعليه فلا بد من التساؤل : منذ متى وسياسة واشنطن تهتم بالدفاع عن الدين الإسلامي ؟ وهل هناك جامع بين الادعاءات الأميركية وبين الدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري الذي لقيه شاه إيران المجرم من الولايات المتحدة ؟

وتساءل رحيم رافت : ومن غير الولايات المتحدة الأميركية ، بحول دون الحقوق المشروعة للشعوب الإسلامية في منطقة الشرق الأدنى ومن الذي يعد مئة ألف جندي للتدخل السريع ضد شعوب الشرق الأدنى غير الولايات المتحدة ؟ ومن الذي أشعل الحرب القذرة في الفيتنام غير الولايات المتحدة ؟ ومن كذلك غير الولايات المتحدة الذي يتدخل بشكل فظ ضد

كابول - تاس - كتبت صحيفة كابول نيو تايمز الصادرة في العاصمة الأفغانية مقالاً ضافياً عن وفد الولايات المتحدة ازال الأحداث الأخيرة في أفغانستان .

وقالت الصحيفة : "انه لامر غريب ان يعتبر الرئيس كارتر ، حفيظ الله أمين الرئيس التركي في أفغانستان ، وكذلك فاته من الصبب التصديق ان حكومة الولايات المتحدة ، لم يكن على علم بالمؤامرة التي ذهب مجتهدا الأمين العام للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الشيوعي في أفغانستان ورئيس المجلس الثوري ورئيس الوزراء محمد نور زكاي ، وكذلك فانه ليس من المفهوم ان أميركا لم تكن على علم بالأحداث المساوية الأخرى التي سبها حفيظ الله أمين ."

وأضافت كابول نيو تايمز قائلة "ان مفتاح هذا الموقف الأميركي المجهل يكمن في السياسة العامة والتفصيلية الداخلية والخارجية التي انتهجتها الحكومة الأميركية والتي تتمثل في انتهاكها للقوانين الدولية وشرعة الأمم المتحدة مئات المرات ، ولجوئها للتدخل المسلح ضد الدول المستقلة ، وبخصوص الحملة الاستعمارية والرجعية ضد التدخل السوفيتي في شؤون أفغانستان فقد ذكرت

## الحكومة الافغانية في بيانها الرسمي تدحض ادعاءات الرأسمالية

وقال البيان انه لم يكن مصادفة ان تعلن أميركا عن عدايتها لثورة ابريل نيسان عام ١٩٧٨ .. وأن تحاول الولايات المتحدة استقلال الحملة المسعورة ضد أفغانستان من أجل التغطية على نشاطاتها التخريبية والعدوانية ضد إيران . ان حكومة الولايات المتحدة تصدى للدفاع عن حكومة حفيظ الله أمين التي تعتبرها "حكومة شرعية" على الرغم من انها اغرقت أفغانستان بحمامات من الدم وفرضت دكتاتورية سوداء على الشعب وقضت على الآلاف من خيرة المواطنين الأفغان من المثقفين

أذاعت كابول بياناً ضافياً تشرح فيه موقفها للرأي العام العالمي ، بتدحض فيه الافتراءات الاستعمارية الموجهة ضد الشعب الأفغاني بنصف ظلم الشعوب الإسلامية بنوب العالم حول حقيقة الأوضاع في أفغانستان .

وقال البيان ان المستفيد من حملة الأميركية المسعورة ضد أفغانستان هم انصار النظام القموني القديم وكبار الملاك الذين مادرت الثورة املاكهم وفتنتها على الفلاحين المعدمين .

والعمال ورجال الدين . ان الحكومة الأفغانية التزمت بالنسب الواحد والخمسين من شرعة الأمم المتحدة عندما طلبت من الاتحاد السوفيتي مساعدتها في رد عدوان المصائب المسلحة التي تنتشر بالاسلح والمدميومة من الدول الأجنبية التي عدت مرارا وتكرارا للتدخل في شؤون أفغانستان الداخلية .

ان الحكومة الأفغانية تتطلع لاقامة علاقات سلمية وطبيعية وأخوية مع جيرانها ومع الشعوب الإسلامية من أجل توطيد السلام في هذا الجزء من العالم .

# المهند على اعتبار مرحلة جديدة تحالف اليسار يحتل المكان الثاني في الانتخابات

عمل تشابه ظروف عمل عميد الأرض . هذه الأوضاع التي عصفت بالهند امتلت على الجماهير الشعبية اختيار ممثلين جدد عنها لقيادة البلاد .

## مهام رئيسيه

ويشير المراقبون السياسيون الى ان الأوضاع الصعبة التي خلفها وراءه حزب "جانانا" توجب على حزب المؤتمر الشروع بالخطوات التالية كمشايرح اولى :- × حل القضية الزراعية وإعادة توزيع الأراضي على المعدمين الذين اجبروا على تركها في عهد "جانانا" . × تقوية قطاع الصناعة التابعة للدولة "القطاع العام" . × تحديد نشاط الشركات الاحتكارية . × خطة عمل دقيقة لاستيعاب العاطلين عن العمل .

## السياسة الخارجية

واقترن نجاح انديرا غاندي في الانتخابات البرلمانية بظاهرات الشعب الهندي المعادية لخططات الولايات المتحدة الأميركية ضد البلدان الآسيوية . واتهمت انديرا غاندي الولايات

"جانانا" تميزت الهند بتصاعد حركة الاضرابات والنضالات العمالية حتى بين رجال الشرطة وهذه الاضرابات عالجها حزب "جانانا" بالقمع بواسطة قوات الجيش وامتدت البطالة لتصل حقوق العمال الزراعيين البالغ عددهم ٥٠ مليون عامل ، يعانون من الفقر المدقع ، ولا يعملون سوى ٢٠٠ يوم في السنة ومن ناحية أخرى فقد ادت سياسة "الانفتاح" الاقتصادي ، وفتح المجال امام الشركات متعددة الجنسية التي نهبت ثروات البلاد الى وقوع الهند في الديون الخارجية بشكل كبير ، ووصل التضخم الى ٢٠ بالمئة سنويا . ولم يعمل حزب "جانانا" الذي يمثل تطلعات البرجوازية الكبيرة على تحسين مستوى معيشة مئات الملايين من الفقراء الهنود . فلا زال هناك ٤٦ مليون طفل هندي ، يعيشون في مستوى حياة اقل من الحد الأدنى وحوالي ١٣ مليون طفل في سن ٧-١٤ عاماً ، يعملون لمدة ١٠ - ١٥ ساعة يومياً في ظروف

النجاح الكبير الذي حققته نورا غاندي في الانتخابات البرلمانية . والسقوط المدوي هناك "جانانا" الذي حكم البلاد طوال السنوات الثلاث الماضية ، تنزع المراقبون السياسيون عن طريق سياسة الإصلاحات الديمقراطية والاجتماعية والسياسية الاشتراكية ، وسقوط لنهج سياسي استنت التجربة عداه على الحكم . لذلك فان فوز جبهة اليسار برعاية الشيوعيين الهنود لثلاثة اسياس وحوصلها على ٥٣ مقعداً انتت نجاعة سياسة إصلاح الوطنية وترحاب الشعب هذه السياسات .

